

سنن البيهقي الكبرى

7933 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو عمران موسى بن سهل الجوني ثنا بن زغبة يعني عيسى بن حماد بن زغبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن منصور الكلبي أن دحية بن خليفة ٧ خرج من قرية بدمشق إلى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة أميال في رمضان ثم إنه أفطر وأفطر معه أناس فكره ذلك آخرون فلما رجع إلى قريته قال واﷺ لقد رأيت أمرا ما كنت أظن أني أراه أن قوما رغبوا عن هدى رسول الله ﷺ وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبضني إليك قال الليث الأمر الذي اجتمع الناس عليه أن لا يقصروا الصلاة ولا يفطروا إلا في مسيرة أربعة برد في كل بريد اثنا عشر ميلا قال الشيخ قد روينا في كتاب الصلاة ما دل على هذا عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والذي روينا عن دحية الكلبي إن صح ذلك فكأنه ذهب فيه إلى ظاهر الآية في الرخصة في السفر وأراد بقوله رغبوا عن هدى رسول الله ﷺ وأصحابه أي في قبول الرخصة لا في تقدير السفر الذي أفطر فيه واﷺ أعلم